(ISSN: 2959-5436) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (SUJHUS)
2024 (حزيران), مجلد 2,عدد 2 ,الصفحات 286-302

استخدام الفيس بوك وتأثيره على الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الشطرة

م. م. زمـــان زبـــن خـــواف الزيـــدي[1]*
[1] *كلية التربية للبنات , جامعة الشطرة, ذي قار, العراق*

الملخص

يشهد العالم اليوم في كل فتره من فترات تطور الإنسان ظهور اكتشافات جديده على الصعيد النظري والتقني والتكنولوجي , ومن ضمن الابتكارات التي شهدها القرن العشرين اختراع الشبكة المعلوماتية للأنترنيت , والتي ظهرت منها تكنلوجيا المواقع الاجتماعية المعروفة (بالفيس بوك) , وفي خضم سعي الناس للتعرف واستعمال الفيس بوك كوسيلة معلومات واتصالات سريعة , فإنّ إلى هذا الجانب ظهرت سلبيات ومشكلات كبيرة ؛ نتيجة سوء استعمال شبكات التواصل الاجتماعي, ومن المشكلات التي ظهرت في الآونة الأخيرة الإفراط السلبي والاستغراق في الاستعمال , والتعرض للكثير من المثيرات المحرضة للانحراف بأنواعه كافة من خلال المسلسلات والأفلام ؛ لذا هدفت الدراسة بالتعرف على :

1- الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الشطرة ؟

2- دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير التخصص (علمي , انساني)

3- تأثير استخدام الفيس بوك على الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الشطرة ؟

وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس الذكاء الاجتماعي (أبو هاشم ،2008) الذي تكون في صيغته النهائية من (36) فقرة , أما الثبات فقد استخرجه المقياس بطرائق عدة التي هي إعادة اختبار الذي بلغ (0,96) وطريقة الفا – كرونباخ وبلغ (0,87) .

وبعد تطبيق المقياس على عينة من طالبات كلية التربية للبنات تكونت من (100) طالبة , ظهرت نتائج البحث كالاتي :

- إنّ أفراد عينة البحث لديهم ذكاء اجتماعي .
- لا يوجد فرق في الذكاء الاجتماعي وفق متغير التخصص (علمي – انساني) .

الكلمات المفتاحية: الفيس بوك ، الذكاء الاجتماعي

The use of Facebook and its impact on social intelligence among students of the College of Education for Girls, Shatra University

Asst. Lecturer. Zaman Zabin Khawaf Al-Zaidi[1]*
[1]college of Education for Girls, University of Shatrah, Thi-Qar, Iraq

Abstract:

The world today witnesses, in every period of human development, the emergence of new discoveries at the theoretical, technical and technological levels. Among the innovations witnessed in the twentieth century is the invention of the information network of the Internet, from which the technology of social sites known as (Facebook) emerged, and in the midst of people's efforts to learn about and use Facebook as an information medium. In addition to this aspect, major negatives and problems have emerged as a result of the misuse of social media networks. Among the problems that have emerged recently is negative overuse,

* **Email address: zamanalzaidi@shu.edu.iq**

64001

immersion in use, and exposure to many stimuli that incite deviance of all kinds through TV series and movies. Therefore, the study aimed to identify:

1-Social intelligence among students of the College of Education for Girls, Shatra University?

2- The significance of the difference in social intelligence according to the specialization variable (scientific, humanities)

3- The effect of using Facebook on the social intelligence of students at the College of Education for Girls at Shatrah University?

To achieve the objectives of the research, the researchers adopted the Social Intelligence Scale (Abu Hashem, 2008), which in its final form consisted of (36) items. As for reliability, the scale was extracted using several methods, which are re-testing, which reached (0.96), and the Cronbach's alpha method, which reached (0.87)

After applying the scale to a sample of students from the College of Education for Girls, which consisted of (100) students, the results of the research appeared as follows:

-The members of the research sample have social intelligence.

-There is no difference in social intelligence according to the specialization variable (scientific – humanities)

-There is a difference in social intelligence according to the variable of using Facebook (they use - they do not use)

Keywords: Facebook, social intelligence

الفصل الأول

أولاً/ مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم في كل فتره من فترات تطور الإنسان ظهور اكتشافات جديده على الصعيد النظري والتقني والتكنولوجي , ومن ضمن الابتكارات التي شهدها القرن العشرين اختراع الشبكة المعلوماتية للأنترنيت , التي ظهرت منها تكنلوجيا المواقع الاجتماعية المعروفة (بالفيس بوك) , وفي خضم سعي الناس للتعرف واستعمال الفيس بوك كوسيلة معلومات واتصالات سريعة , فإنّ إلى هذا الجانب ظهرت سلبيات ومشكلات كبيرة ؛ نتيجة سوء استعمال شبكات التواصل الاجتماعي . (عامر. 2011 ,ص18) , ومن المشكلات التي ظهرت في الآونة الأخيرة الإفراط السلبي , والاستغراق في الاستعمال , والتعرض للكثير من المثيرات المحرضة للانحراف بأنواعه كافة من خلال المسلسلات والأفلام . (الغامدي 2004, .ص4) , والمشكلة تبدو أعمق في مجتمعاتنا النامية إذ إنّ هذه المجتمعات تقليدية , فادى استخدام هذه التقنية إلى تحويلها إلى مجتمعات مفتوحة بدرجة كبيرة , ومنها مجتمعنا العربي , ومجتمعنا العراقي خاصة, أما انتشار شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وتخوفها من سلبياتها المتمثلة بالغزو الثقافي, والاحتراق المعلوماتي , وضعف الاستفادة القصوى من ايجابياتها المتمثلة في كونها مصدر للمعرفة ؛ إذ إنّ بعض الناس يهملون أعمالهم , وأسرهم , ومسؤولياتهم الاجتماعية والاكاديمية , ويعيشون العزلة الاجتماعية , ويواجهون مشكلات مالية ؛ واحياناً يسجلون مشكلات جسدية نتيجة لاستخدامهم المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك). (ذياب , 2010 , ص 35).

كما أنّ العديد من طلبة الجامعات ينشغل في الاستعمال المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ؛ وترك واجباتهم اليومية مما يؤدي إلى تدني في مستواهم الدراسي وخبراتهم المعرفية والاجتماعية, وبما أنّ الذكاء يعتمد على

مدخرات الفرد فمن المحتمل أن يكون للفيس ولانشغال به تأثير على ذكاء الفرد , وبخاصة في المجال الانفعالي والاجتماعي . (رسول , 2007,ص 11).

ويرى (Marlowe.1986) أنّ ظهور الذكاء الاجتماعي ارتبط بافتراض وجود بناء مختلف من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الاجتماعي , ويشير هذا المفهوم إلى ضعف القدرة الذكاء الاجتماعي على عدم فهم مشاعر , وأفكار , وسلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة , وصعوبة التعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم , ويتكون من مجموعة من المهارات التي قد لا تساعد الفرد على حل المشاكل الاجتماعية , وتحقيق نواتج اجتماعية جديدة ومفيدة له وللآخرين (جاب الله.2004,ص15).

فالفرد الذي يعاني من ضعف الذكاء الاجتماعي يعيش اليوم حياة مضطربة ؛ فهنالك مشكلات التي يواجهها في مجتمعه , فبات عليه أن يقف في وجه هذا التحدي, والبحث عن العقول الناقدة والمبتكرة للتأني بحلول جريئة متعدية لتلك المشكلات . (الشيمي .1998,ص12) . وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي : هل يأثر استخدام الفيس بوك على الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات ؟

ثانياً/ أهمية البحث:

قد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في اكتساب العادات والسلوكيات الصحيحة , وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي, وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلبة ؛ وذلك قصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم؛ وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب ؛ فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدراس فقط , وإنّما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي , وبثّ روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات , وتحمل المسؤوليات في الحياة , ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جوانب الشخصية (ابراهيم.2009,ص18).

فالشاب اليوم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له , ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة الاليكترونية , وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره , ويتعلم أنواعاً من السلوك , ويكتسب خبرات ايجابية من خلال ذلك التفاعل والأنشطة , ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية , والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة , وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى على صفحات الفيس بوك فالجامعة هي وحدة اجتماعية , يحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم في بعض , كما يعتمد بعضهم على بعض (Mecheel, 2010, p 18) .

وبناءً على ذلك فإنّ مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) تتيح للشباب فرص التعلم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية المحاطة بهم داخل المجتمع , وذلك من خلال أدوارهم التي يقمون بها داخل الأسرة والمجتمع ؛ ولذا كان من الضروري القيام بالبحث عن كيفية تنمية قدرات الشباب وتوجيه استخدامهم لهذه المواقع , واكسابهم المهارات اللازمة لإيجاد المسؤولية الاجتماعية لديهم , وتنميتها من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة التي يمكن أن توفرها هذه المواقع , ومدى الاستفادة منها في بثّ روح المسؤولية , وزيادة الخبرات والمهارات ولاعتماد الذاتي ولاجتماعي داخل الحياة . (خالد , 2005, ص63).

ويُعدُّ الذكاء الاجتماعي عاملاً مهماً ومؤثراً على الحياة الاكاديمية والاجتماعية والوجدانية للفرد , وللذكاء بوصفه قدرة عامة أول مكونات الإنسان القابلية للدراسة , وذلك من خلال ممارسة الفرد للذكاء في الصور المتعددة التي شكّلت للعلماء

الأوائل النقاط الأولى في دراسة الذكاء بشكل عام , وأنّ مكانة الذكاء في علم النفس وسيطرته على جزء من اهتمامات علماء النفس ودراستهم جعله قدرة حقيقية على تطوير الفرد وانشائه لأفضل المجتمعات. كما أنّ لمفهوم الذكاء قدماً في نشأته الأولى من علم النفس ومباحثه التجريبية , فقد نشأ في إطار الفلسفة القديمة , ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية العصبية , واستقر أخيراً في ميدانه السيكولوجي الصحيح الذي يدرس كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي الموضوعي , ومازالت آثاره بهذا الماضي الطويل تضفي طابعها الخاص على بعض المعاني الشائعة لمفهوم الذكاء . (السيد.1995,ص173).

ومن هنا تتضح أهمية دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في :

1 – أهمية مواقع التواصل الاجتماعي نفسها في تكوين اتجاهات ايجابية في سلوك الفرد , والابتعاد عن الأثار السلبية .

2 – علاقة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهرات الذكاء الاجتماعي وتحفيزها .

ثالثاً/ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بالتعرف على :-

1- الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الشطرة

2- دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير التخصص (علمي , انساني)

3- استخدام الفيس بوك وتأثيره على الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الشطرة

حدود البحث : يتحدّد البحث الحالي بطالبات كلية التربية للبنات جامعة الشطرة في العراق للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2023 _ 2024 م).

رابعاً/ تحديد المصطلحات:

اولاً :- الفيس بوك (face book) وعرفه كل من :-

- **بريس (preece,2005)** على أنّه مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محدودة وهي موجة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج . (Bellin,2012,p32)
- **مالوني (Maloney,2005)** على أنّه مواقع تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم امام جمهور عريض او محدود وفقا لنظام معين يوضح قائمة المجموعة من المستخدمين الذي يتشاركون معهم في الاتصال , مع امكانية الاطلاع على صفحتهم الخاصة أيضاً والمعلومات المتاحة (John,2008,p20)
- **بالاس (Baias,2006)** على أنّه برامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنيت , أي يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم بعضاً لعديد من الأسباب المتنوعة (Aren,2010,p24)
- **(الفيس بوك ,2011):-** هو أداة تتيح للأشخاص التواصل مع الأصدقاء وغيرهم من الأشخاص الذين يعملون ويتعلمون ويعيشون حولهم ؛ لذا يستخدم الأشخاص الفيس بوك للبقاء على اتصال مع عائلتهم وأصدقائهم ,

والتعرف على أشخاص جدد فضلاً عن التعلم واكتساب المعرفة (موقع شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك , 2011) .

ثانياً: الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) وعرفه كل من :-

_ **(Ford and Tisak ,1983)** القدرة على فهم السلوكيات الآخرين , والوعي بالعلاقات بين الأشخاص , والتأثير فيهم , والكفاءة الذاتية الاجتماعية في المواقف الحياتية المختلفة , والمشاركة الاجتماعية للآخرين عند وجودهم في مواقف تسبب لهم الأذى أو المشكلات , الاجتماعية مما يؤدى إلى التوافق اجتماعياً ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية . (احمد ، 2005 ,ص63).

_ **هوارد كاردنر (H.Gardner,1983)** إذا يرى أنّ الذكاء بنية معقدة تتألّف من عدد كبير من القدرات المنفصلة , والمستقل بعضها عن بعضها الآخر , تشكّل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تخصص به منطقة معينة من الدماغ (الزغلول و الهنداوي , 2004 , 314) .

_ **(أبو ناشى , 2001)** بأنّه القدرة على التعامل مع الأفراد التي تظهر في القدرة على إصدار أحكام في المواقف الاجتماعية المختلفة , والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني , والقدرة على التعرف على المواقف الاجتماعية المتشابهة والمختلفة , والقدرة على تعرف على التعبيرات الانفعالية لدى الأفراد . (غنيم , 2001, ص77).

_ **(عبد الفتاح , 2001)** بأنّه استعداد معرفي اجتماعي وجداني , وينضج بالتعلم يمكن الفرد من إدراك أفكار وانفعالات الآخرين بالاتصال غير اللفظي , والاستجابة بما يتلاءم وهذا الادراك مع القدرة على تذكر الأسماء والوجوه , والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية . (المغازي , 2003 , ص64).

_ **(عبد الرحمن و عبد الحميد , 2003)** بأنّه قدرة الفرد على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين ، والوعي بالعلاقات بين الأشخاص , وقدرته على التأثير في الآخرين حال التفاعل معهم للتوافق الاجتماعي ؛ وتحقيق الفرد لأهدافه القصيرة والبعيدة المدى . (القدرة , 2007,ص23).

- **التعريف النظري :** تبنى الباحث تعريف **هوارد كاردنر (H.Gardner,1983)** كونه التعريف الذي اعتمده الباحث في النظرية المتبناة في تفسير نتائج البحث .
- **التعريف الاجرائي :** الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على المقياس في البحث الحالي .

الفصل الثاني

ماهية التطور التاريخي للفيس بوك

بدأت ظاهرة المواقع الاجتماعية في عام (1997) , وكان موقع (Six Degrees.com) أول هذه المواقع من خلال إتاحته الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع , وكذلك امكانية التعليق على الاخبار الموجودة على الموقع , وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين , وإذا كان موقع (Six Degrees . com) هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي , في ما فتح موقع (My space . com) آفاقاً واسعة لهذا النوع من المواقع , وقد حقق نجاحاً هائلاً منذ أنشائه عام (2003) , بعد ذلك توالى ظهور موقع التواصل الاجتماعي , لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع (Face

Book.com) الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم , وإتاحة الفرصة أمام (الأصدقاء) للوصول إلى ملفاتهم الشخصية . (Mecheel,2010,p113)

حيث استأثرت شبكات التواصل الاجتماعي (Face Book) بقبول وتجاوب كبير من الناس , وخصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم, وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004), في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية, من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج), وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج), الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر, ولم يخطر بباله هو وصديقان له أنّ هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً, فتخطت شهرتها حدود الجامعة , وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة, وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار , ولو أنّها كانت في زيادة مستمرة , وقال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج): "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك, العام الذي تفكر الجامعة في إنشائه, أظن أنّه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك , وجدت أنّ بإمكاني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد" (Aren,2010,p57) .

إلّا أنّ هذه المدونة لم تحقق تميزاً على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع (ماي سبيس) وغيره, حتى عام (2007), حيث حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة , ومنها إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك, بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم, وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010) النصف مليار شخص, يزورنها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات , والصور, ومقاطع الفيديو, ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء , وأفكار, ومواضيع متنوعة وجديدة, يضاف إلى ذلك المشاركة الفعّالة , وغالباً ما تكون في المحادثات والدردشات. (عزي و السعيد , 2010 , ص 82)

وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت), وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص, وأصبح مؤسس الفيس بوك أصغر ملياردير في العالم, وهو في السادسة والعشرين من عمره, وتقدر قيمة الفيس بوك أكثر من (خمسة عشر) مليار دولار, وهناك تقدير تشير إلى أنّ قيمته ارتفعت – ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات (الربيع العربي) الآن – إلى (خمسة وستين) مليار دولار أمريكي. (الشماع , 2011 , ص 43)

حيث أصبح الفيس بوك هو موقع تواصل إجماعي يعمل على تكوين الأصدقاء , ويساعدهم على تبادل المعلومات , والملفات, والصور الشخصية, ومقاطع الفيديو, والتعليق عليها , وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية, ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة, وقد وصل عدد المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره, أكثر من (800) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم, وكما هو معروف في الكثير من الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعية , أنّ هناك من استغله في الجانب السيئ, وهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والتعليقات مع أصدقائه في شتى أنحاء العالم. (عمار,2010,ص87)

ثانياً : الذكاء الاجتماعي :

أنواع الـــذكاء الاجتماعي :

تعمل جميع أنواع الذكاء معاً بتناغم وانسجام وكأنّها أعضاء في فرقة موسيقية , ولن تكون كذلك إذا ما فقدت مثل هذا التناغم والانسجام وهذه الأنواع هي :

الذكاء الفراغي : وهو القدرة على تخيل الأبعاد الثلاثة وفهم العلاقة بين عناصر الجسم الواحد مثل النحت والتصاميم الهندسية .

الذكاء اللغوي :القدرة على التعبير اللغوي وعلى التفكير في الكلمات بسرعة .

الذكاء المنطقي : النظر للأشياء على أنّها سلسلة من العناصر المترابطة كما يفعل الفلاسفة حيث يحللون ؛ ويستنتجون ليصلوا إلى نتيجة منطقية .

الذكاء الاجتماعي : وهو القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية واستخدامها بينما ينفع الشخص بحاضره ومستقبله .

الذكاء الشخصي :امتلاك صور صحيحة عن الذات , معرفتها , والقدرة على تحليل الأحاسيس والتحكم بها والتعرف عليها .

الذكاء الموسيقي : الاستعداد لأدراك , وتقدير , وتذوق , وانتاج نغمات والحان .

الذكاء الجسدي :هو القدرة على التحكم بحركات الجسد مثل المهارات التي يمتلكها الراقصون والرياضيون.(عدس ,1997 : ص 55)

مكونات الذكاء الاجتماعي :

رأى ثورندايك (Thorndike) أنّ الذكاء مكون من خليط من المكونات المستقلة , وتتجمع في ثلاث مجالات :

1- الذكاء العياني (او الشيئي) : ويشمل القدرات التي تعالج الأشياء المادية والمواد العلمية , التي يعتمد عليها في اداء الأعمال الفنية والميكانيكية , واستخدام الآلات والأجهزة .

2- الذكاء المجرد: ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الألفاظ والعمليات الرمزة والمختلفة.

3- الذكاء الاجتماعي : ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة الفرد بالآخرين , وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة. (Thorndike,1920,p123)

أبعاد الذكاء الاجتماعي :

فقد حدّد مارلو (Marlowe) من خلال دراسة عمليه , خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي , تمثلت في الآتي :-

- الاهتمام الاجتماعي : يشير إلى ميول الشخص في أي مجموعة بشرية .
- المهارات الاجتماعية : وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين .
- مهارات التعاطف : وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين , والتعاطف معهم .
- القلق الاجتماعي : ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.
- المشاعر الوجدانية : وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك , أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم . (Marlowe,1985,p4)

المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي :

- التوافق الاجتماعي : ويعني السعادة مع الآخرين , والالتزام بأخلاقيات المجتمع , ومسايرة المعايير الاجتماعية , والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي , وتقبل التغير الاجتماعي , والتفاعل الاجتماعي السليم , والعمل الخير الجماعة والسعادة الزوجية , مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .
- الكفاءة الاجتماعية : وتتضمن الكفاح الاجتماعي , وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية , وتحقق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لاشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية .
- المسايرة : وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات .
- آداب السلوك الأخلاقي : وهو ما يعرف بالإتيكيت , ويتضمن اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً , وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين , وأساليبه وفنياته وذلك يتضح في قول سول الله محمد (عليه افضل الصلاة وسلام وعلى اهل بيتة الكرام) : (الدين معاملة) (زهران , 2000 , ص226)

من أبرز النظريات التي تناولت طبيعة الذكاء الاجتماعي هي :

1 – نظرية ثورندايك (R.Thorndike 190)

يُعدُّ ثورندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي , والذكاء لدية متكّون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة , فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير انه قد يشترك مع الكثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء الاجتماعي (جابر , 1982 ,123) وقد توصل ثورندايك إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء الاجتماعي هي الذكاء المجرد , والذكاء الميكانيكي , والأخير الذي تمثّل في قدرة على التواصل مع الآخرين , وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي (الزغلول والهنداوي ,2004, 309) وبعد ما قدّم ثورندايك أنّ الذكاء الاجتماعي مكون من ثلاث أنواع :

1 - الذكاء المجرد 2- الذكاء الميكانيكي 3- الذكاء الاجتماعي .

حيث اشترط من حد التفاعل الاجتماعي من وجهة نظر السلوكين ما يأتي :

1 – أن يكون التفاعل الاجتماعي متبادلاً , بمعنى أن تكون الاستجابات متبادلة , وفي هذه الحالة يشكّل سلوك الفرد مؤثراً , أو منهجاً لسلوك الآخرين .

2 – توافر التعزيز لضمان الاستجابات الهادفة أو الملبية لحاجة ما .

3 – توافر وسط وموقف اجتماعي لحدوث فيه التفاعل . (جابر , 1982 , 135)

4 _ نظرية هوارد كاردنر (H.Gardner,1983)

اقترح كاردنر وجهة نظر جديدة بشأن الذكاء الاجتماعي , إذا يرى أنّ الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعضها الآخر, تشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تخصص به منطقة معينة من الدماغ , ولقد جاءت نظرية كاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب , لكنّهم لا يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء (الزغلول و الهنداوي , 2004 , 314)

وقد أصبحت نظرية كاردنر في الذكاءات المتعددة موضع اهتمام على مستوى واسع , وتبناها تربويون وتضمنها دورات تدريب المعلمين , وقد أشار كاردنر في كتابة " أطر العقل البشري " (Frames of Mind) مفهوماً جديداً للذكاء الإنساني بأنّ الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع , ثم أضاف عام 1995 نوعاً ثامناً أسماه الذكاء الطبيعي , وأكده عند عرضة لنظريته على الترابط بين كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي , وذكر أنّه برغم انفصالهما إلّا أنّ العلاقات الضيقة داخل معظم الثقافات تجعلهم غالباً ما يرتبطان معاً (جابر , 1984 , 11) , ويؤكد أنّ كل فرد يحمل الذكاءات الثمانية هذه , وتعمل هذه الذكاءات الثمانية معاً بطريقة فريدة , ويمكن تطوير الذكاءات ؛ فإنّ كل فرد يمتلك السعة على التطوير الذكاءات الثمانية بمستوى عال نسبياً من الأداء (Gardner,1993,220).

ولقد تبنى الباحثان نظرية **نظرية هوارد كاردنر (H.Gardner,1983)** ؛ لكونها الأكثر شمولاً لمتغير الذكاء الاجتماعي حسب علم الباحثين .

دراسات سابقة :

- **(Meshel - 2010**) هدفت التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل للاجتماعي على العلاقات الاجتماعية , وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاباً من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا , وقد أظهرت النتائج أنّ أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك , وبيبو , ويوتيوب) قد اعترفوا بأنّهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنيت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم .وأظهرت الدراسة أيضاً أنّهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف , ولا يشاهدون التلفاز كثيراً , ويلعبون عدداً أقل من العاب الكمبيوتر , ويرسلون كمية من الرسائل النصية , وكذلك البريدية ,وقد بيّنت الدراسة أنّه نحو (53 %) من الذين شاركوا في الدراسة المسيحية , بأنّ شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنيت تسببت بالفعل في تغيير أنّماط حياتهم ’وكشفت الدراسة عن أنّ نصف مستخدمي الانترنيت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي , مقارنة بـــ(27%) فقط في فرنسا , و(33 %)في اليابان ,و(40 %) في الولايات المتحدة .

- **كاربنسكي(karbnsky, 2010)** وهدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات , وقد طبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً ,حيث أظهرت النتائج أنّ الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنين على شبكة الانترنيت , وتصفح موقع "فيس بوك " أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنيت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع , كما أظهرت النتائج أنّه كلّما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلّما تدنت درجاته في الامتحانات , كما بيّنت النتائج أنّ الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنيت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة , مشيراً إلى أنّ لكل جيل اهتمامات تجذبه , وأنّ هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة" , وحل الفوازير , وإبداء رأيه في كثير من الأمور, والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى , وبيّنت النتائج أنّ (79 %)من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأنّ إدمانهم على موقع "الفيس بوك "أثّر سلبياً على تحصيلهم الدراسي .

ثانياً : الذكاء الاجتماعي :

- دراسة (عسقول,2009)

بعنوان "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات "

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ,وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي , وتكّونت عينة الدراسة من (381) طالباً وطالبة, وتمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية , طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2008,2007) على الجامعات في محافظة غزة , وهي (الإسلامية ,الأزهر ,الأقصى) , وطُبقت على طلبة التخصصات العلمية والأدبية , وقد استخدم الباحث مقاس الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول (1993) , واستخدم الباحث مقياس التفكير الناقد لفاروق عبد السلام ومحمود سليمان, وتـوصـلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- وجود مستوى متدنٍ من الذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة .

2- وجود علاقة دالة احصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد .

3- عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس .

4- عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة تعزى لاختلاف التخصص (علوم , آداب)

5- عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد تعزى إلى متغير الجامعة (الإسلامية ,الأزهر , الأقصى) , وأوصى الباحث في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث

1- بضرورة إعداد الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة.

2- إيجاد مقررات تعمل على النهوض والتحفيز لمهارات الذكاء الاجتماعي .

_ دراسة (Deepti Hooda ,2009)

بعنوان " الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية " هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الصحة النفسية الايجابية والذكاء الاجتماعي , وتكّونت عينة الدراسة من (300) شخص يعملون , منهم ذكور (170) , واناث (130) , وجرى تقيم الصحة النفسية الايجابية من خلال قائمة أكسفورد للسعادة , رضا عن الحياة , وكان الذكاء الاجتماعي من خلال مقياس يضم بعد الصبر , وروح التعاون والثقة الاعتراف من البيئة , واللباقة , روح الدعاية , والذكرة .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

1- وجود علاقة ايجابية بين عنصري الصحة النفسية الايجابية (الرضا عن الحياة والسعادة)

وعوامل الذكاء الاجتماعي (روح التعاون , والثقة , والحساسية , الصبر , اللباقة , روح الدعابة).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

إجراءات البحث:

يتضمّن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحثان من أجل تحقيق أهداف البحث ابتداءا من تحديد مجتمع البحث وعينته , مروراً بإعداد أداة البحث وعينته , وما يتوافر فيها من صدق , وثبات, وتحليل الفقرات ؛ لغرض تطبيقها على عينة البحث , وانتهاء بتحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات , وفيما يلي وصف لتلك الإجراءات .

أولاً: مجمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي بطالبات جامعة الشطرة / كلية التربية للبنات , البالغ عددهم (984) ممن درسوا في العام الدراسي (2023- 2024) / للدراسات الصباحية والمسائية / موزعين على (4) أقسام , وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) أعداد طالبات كلية التربية للبنات

ت	القسم	العدد
1	علوم الحياة	476
2	علوم القران	215
3	رياض الاطفال	113
4	اللغة العربية	180
4	المجموع	984

ثانياً: عينة البحث اعتمد الباحثان في اختيار عينة البحث الرئيسية على الطريقة الطبقية العشوائية , إذ تمّ اختيار (100) طالبة من كلية التربية للبنات , موزعات بالتساوي بواقع (50) طالبة من التخصص العلمي , و(50) طالبة من التخصص الإنساني , وجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2) أعداد طالبات كلية التربية للبنات على وفق متغير التخصص والمراحل الدراسية

ت	نوع المجموعة	التخصص		المجموع
		علمي	انساني	
1	المجموعة التجريبية الأولى	25	25	50
2	المجموعة الضابطة	25	25	50
المجموع		50	50	100

ثالثاً: أداة البحث: كان البحث الحالي يستهدف بصورة أساسية التعرف على تأثير استخدام الفيس بوك على ذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات في جامعة ذي قار, وبعد اطلاع الباحثين على عدد من الدراسات السابقة قام الباحثان بتبني مقياس (أبو هاشم ،2008) , والمنشور في مجلة كلية التربية جامعة بنها في المجلد الثامن عشر في العدد 76 لقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات , وبرغم أنّ المقياس يتمتع بالتميز , والصدق , والثبات , قام الباحثان بمجموعة من الاجراءات البحثية الضرورية – التي سيتمّ عرضها لاحقاً ؛ كي يتمّ تكييفها لعينة البحث , ويتألف المقياس من (36) فقرة لقياس الذكاء الاجتماعي .

صلاحية المقياس : من أجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله قام الباحث بتبنيه والمكون من (36) فقرة على مجموعة من المتخصصين والخبراء الذين لديهم الكفاءة في المجال النفسي كما في الملحق (1) ؛ لبيان آراءهم

وملاحظاتهم بمدى صلاحية المقياس وملائمته للهدف الذي وضع لأجله , وتعديل ما يرونه مناسباً , أو حذف ما هو غير مناسب , كما سأل الباحث الخبراء عن صلاحية البدائل في مدى ملائمتها للإجابة وللعينة والتي هي :

دائماً	غالباً	احياناً	قليلاً	نادراً

وبعد جمع آراء الخبراء , تحليلها اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80 %) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة , 1985 , 157) , وحصلت فقرات المقياس جميعها على موافقة الخبراء, ولم تحذف أي فقرة منه , مع الأخذ بآرائهم بشأن تعديل بعض الفقرات , أما بشأن البدائل فحصل الباحث على موافقة جميع الخبراء بوضع البدائل السابقة للإجابة , وبدائل أصبح عدد فقرات الذكاء الاجتماعي المعد للتحليل الاحصائي (36) فقرة .

مؤشرات صدق المقياس وثباته :

أ- **الصدق Validity :** يُعدُّ مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال القياس النفسي ؛ لذا تعددت تعريفاته , ولكن من أهم تلك التعريفات (قدرة المقياس المصمم على قياس ما وضع من أجلهُ) , وقد تحقق الصدق في المقياس من خلال الطرق الاتية :

الثبات : ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنّها تعطي النتائج نفسها – أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي ، 1981 : 30). وقد اعتمد الباحث في إيجاد الثبات على عينة بلغت (30) طالباً و طالبة من كلية التربية للبنات , في حين اعتمد الباحث في ايجاد الثبات على الطريقتين الآتيتين :

أ - إعادة الاختبار (Test- Re test) :: إنّ معامل الثبات وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول , وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم , وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة , ثم إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغت (20) طالبة من كلية التربية للبنات , وبفاصل زمني بلغ (21) يوماً من التطبيق الأول , وباستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,96) , وقد أكدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن , وهو معامل ثبات جيد مقارنة بالدراسات السابقة مثل دراسة (الخزرجي و العزي , 2010) البالغ (0,88)

ب. طريقة معامل الفا كرونباخ : تقوم فكرة هذا المعامل على حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات لكل فقرة , والعلامات على أي فقرة أخرى من جهة ومع العلامات على الاختبار ككل من جهة أخرى . (عودة ، 1985 : 149) . ومن خلال استعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجد الباحثان أنّ الثبات يبلغ (0,87) ، ويُعدُّ هذا الثبات جيداً عند مقارنته بثبات دراسة (ابو عمشة , 2013) البالغ (0,85) .

رابعاً : الوسائل الاحصائية :استعمل الباحثان في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الاحصائية الاتية :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي لها .

2- استخدام البرنامج الاحصائي spss .

الفصل الرابع

نتائج البحث وناقشتها وتفسيرها

يتضمّن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي , للإجابة عن أهداف محددة , فضلاً عن مناقشة هذه النتائج من خلال ما قدمه من إطار نظري , ووضع التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج وعلى النحو الاتي :-

الهدف الاول :- تعرف الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الشطرة .

تشير المعالجة الاحصائية إلى أنّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (108,72) , وبانحراف معياري (14,50) , فيما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (87) , وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , وجد أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (14,97) , وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) , وبدرجة حرية (99) مما يشير إلى وجود الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الشطرة وجدول يوضح ذلك :-

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لقياس الذكاء الاجتماعي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
100	108,72	14,50	87	99	14,97	1,98	غير دالة

ويمكن إرجاع ذلك إلى اكتساب طالبات الجامعة مهارات الذكاء الاجتماعي نتيجة الخبرات الاجتماعية النفسية المكتسبة من الأسرة وجماعة الرفاق , وكذلك البنية التعليمية التي تؤكد على تنمية مهارات التواصل و التفاعل الاجتماعية بين طلبة الجامعة , حيث جاءت هذه النتيجة متفقة مع أغلب الدراسات مثل دراسة فولي (Foley , 1971) , ودراسة الدماطي (1991) , ودراسة سفيان (1998) , ودراسة قاسم (2009) , في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Goleman , 2006) .

الهدف الثاني :- تعرف دلالة الفرق على مقياس الذكاء الاجتماعي وفق متغير التخصص (علمي , انساني) : كان المتوسط الحسابي لعينة التخصص العلمي (107,84) , وتباين قدره (145,97) , في حين كان المتوسط الحسابي لعينة التخصص الإنساني (109,06) , وتباين قدرة (269,48) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أنّ القيمة التائية المحسوبة كانت (0,43) موازنة بالقيمة الجدولية (1,98) , وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) مما يشير إلى عدم وجود فرق في الذكاء الاجتماعي بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني . وجدول يوضح ذلك .

الفرق في الذكاء الاجتماعي على وفق متغير الجنس (علمي , انساني)

الجنس	عدد الفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
التخصص العلمي	50	107,84	145,97	98	0,43	1,98	غير دالة
التخصص الإنساني	50	109,06	269,48				

ويمكن تفسير ذلك أنّ الذكور والاناث يتشابهون في البيئة الاجتماعية والبيئة الدراسية , اذ يؤدي هذا التشابه إلى اكتساب نفس مهارات الذكاء ونتيجة الخبرة في الذكاء الاجتماعي , وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ثرستون , 1938) , ودراسة (Bernet , 1996) ,ودراسة محمد جودة (1999) , ودراسة الدردير (2000) في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرحمن و عبد الحميد , 2003)

الهدف الثالث:- تعرف دلالة الفرق على مقياس الذكاء الاجتماعي وفق استخدام الفيس بوك (يستخدمون , لا يستخدمون).

كان المتوسط الحسابي لعينة من يستعملون الفيس بوك (62,26) , وتباين قدره (122,68) , في حين كان المتوسط الحسابي لعينة من لا يستخدمون الفيس بوك (67,54) , وتباين قدرة (216,86) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أنّ القيمة التائية المحسوبة كانت (2,03) موازنة بالقيمة الجدولية (1,98) , وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) , مما يشير إلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لدى من يستخدمون الفيس بوك ومن لا يستخدمون الفيس بوك , وجدول الاتي يوضح ذلك .

الفرق في الذكاء الاجتماعي وفق متغير استعمال الفيس بوك (يستخدمون , لا يستخدمون)

الاستخدام	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
يستخدمون	50	62,26	122,68	98	2,03	1,98	داله
لا يستخدمون	50	67,54	216,86				

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ طالبات كلية التربية للبنات جامعة ذي قار من اللاتي لايستعملن الفيس بوك لديهن مهارات الذكاء الاجتماعي أكثر من اللاتي يستعملن الفيس بوك التي اكتسبوها بواسطة التواصل الاجتماعية , والبيئة التعليمية , وجماعة الرفاق في التواصل الاجتماعي , فضلاً عن القيم والمعايير الاجتماعية التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي مما كان لها الدور الكبير في نمو الذكاء الاجتماعي لديهن (ابو جادو , 2003 , 227) وجاءت هذه النتيجة متفقة مع أغلب الدراسات مثل دراسة (Berrocal, 2005) , ودراسة (willmann , 1997), ودراسة (أحمد طه , 2005) في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Silvera , 2001) , ودراسة (Mikolajczak , 2007)

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة ومناقشتها فإنّ الباحثين يوصيان بما يلي :

2 - نشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور واثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وارشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) .

3 - عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا امتهم وبخاصة في مجال المناصرة والضغط .

4 - التركيز على طلبة المدارس والجامعات من خلال توعيتهم عن طريق النشرات والملصقات الهادفة .

5 - الدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفيس بوك تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة .

6 – تعزيز مهارات الذكاء الاجتماعي لتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي بدرجة أكبر لدى الشباب الجامعي.

المقترحات: - تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

- تعرف الذكاء الاجتماعي لدى اساتذة الجامعة .

- تأثير استعمال الانترنيت المفرط على العلاقات الاجتماعية للطلبة مع والديهم .

المصادر

أولاً/ المصادر العربية:

1- ابو حطب , فؤاد (1990) : " القدرات العقلية " , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .

2- ابو حلاوة , محمد السعيد (2005) : **" وضعية الذكاء الاجتماعي في اطار منظومة الشخصية الإنسانية "**, كلية التربية , جامعة الاسكندرية .

3- أبو ناشي , منى سعيد **(2002) : " الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية " (دراسة علمية) ,** المجلة المصرية للدراسات النفسية , عدد (35) ابريل , ص ص 145-188 .

4- أحمد , طه محمد (2005): **" الذكاء الوجداني قياسه وعلاقته بالنوع والانجاز الاكاديمي " (دراسة عبر ثقافية) ,** جامعة القاهرة , معهد الدراسات والبحوث التربوية , مجلة العلوم التربوية , العدد الاول , ص ص 29-88.

5- الدماطي , فاطمة (2002) : **" الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس "**, رسالة ماجستير , القاهرة , كلية التربية , جامعة عين الشمس .

6- الزغلول , عماد عبد الرحيم و الهنداوي , علي فالح (2004) **: " مدخل إلى علم النفس "** , ط2 , دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات العربية .

7- الزوبعي , عبد الجليل واخرون (1981) : **" الاختبارات والمقاييس النفسية "** , جامعة الموصل , الموصل .

8- السيد , فؤاد البهي , (1994 **): " الذكاء من منظور جديد "** , الطبعة الخامسة , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .

9- الشماع , محمد , (2011) : **" أيام الحرية في ميدان التحرير ثمانية عشر يوماً غيرت وجهة مصر"** , مطبعة القاهرة , للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى .

10- الشيمي , حسين عبد الرحمن (1998) :" **المعلومات والتفكير النقدي**" , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , القاهر .

11- التويجيري ,توفيق (2009): **" الفيس بوك والاتجاهات السلوكية**" , مجلة الصحة النفسية , جامعة القاهرة , العدد 8 , مصر .

12- العتبي , جارح (2008) : **" تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية "**, رسالة ماجستير , الرياض , كلية الآداب , جامعة الملك سعود .

13- الغامدي , عبد الله احمد بن علي آل عيسى (2004) : **" تردد المراهقين على مقاهي الانترنيت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة "** , دراسة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة ام القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص (ارشاد نفسي) للمملكة العربية السعودية .

14- القدرة , موسى صبحي (2007) : **" الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات "**, رسالة ماجستير , الرياض , كلية التربية , جامعة الملك سعود.

15- المغازي , ابراهيم محمد (2003): **" الذكاء الاجتماعي ولوجداني والقران الواحد والعشرين "**, مكتبة الايمان , المنصورة .

16- جاب الله , منال عبد الخالق (2004) : **" فعالية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين ذوي الميول الاندفاعية العدوانية "**, مجلة كلية التربية بالزقازيق , العدد (48) سبتمبر , ص ص 223- 285 .

17- جابر , عبد الحميد (1982) **: " سيكولوجية التعلم والنظريات التعلم "** , دار النهضة العربية , القاهرة .

18- يامين , بودهان (2012) **: " تحولات الاعلام المعاصر"** , عمان : دار اليازوري , الطبعة الأولى .

19- عامر , فتحي حسين (2011): **" وسائل الاتصال الحديث الفيس بوك "** , مطبعة , القاهرة للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى .

20- عبد الله , عامر (2007) : **" الفيس بوك وعالم التكنلوجيا , مجلة العلوم التكنلوجية "**, عدد 14 , جامعة البتراء , عمان .

21- عبد الفتاح , فوقية (2001) : " الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها وذكاء الاجتماعي للطفل " , المجلة المصرية للدراسات النفسية , العدد (32) يوليو , ص ص 255-298 .

22- عدس , محمد عبد الرحيم (1997) : " الذكاء من منظور جديد " , عمان , دار الفكر للتوزيع والنشر .

23- عزي عبد الرحمن , بومعيزة السعيد (2010): " الاعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية الاسلامية ", الجزائر , الدار والرسم

24- عمار , صلاح , (2010) :" **إنّماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك**" , مجلة الأهرام , عدد 22 , مصر .

25- رسول , اخلاص اكرم , (2007) : " الانترنيت والتغير الاجتماعي " , دراسة ميدانية للحصول على درجة ماجستير آداب في علم الاجتماع , مقدمه إلى مجلس كلية الآداب في جامعة بغداد .

26- خالد , سليم , (2005) : **" ثقافة المواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية "**, دار المتنبي للنشر والتوزيع , قطر .

27- ذياب , يوسف (2010) : **" دليل المسؤولية المجتمعية "**, منشورات جامعة القدس المفتوحة.

28- غنيم , محمد أحمد (2001): **" الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية " (دراسة عامليه)** مجلة كلية التربية ببنها , المجلد (12) , العدد (47) , ص ص 45-77 .

ثانياً/ المصادر الاجنبية

38 – Aren , Karbiniski . (2010) Facebook and the technology revolution , N, Y Spectrum Puplications .

39 – Bellin Jeffrey . (2012) : Facebook , twitter , and the uncertain future of present sense impressions , University of Pennsylvania Law Review, Vol 160.

40 – Cherniss , C , Extein , M , Goleman , D and Weissberg , R (2006) . Emotional Intelligence : What Does the Research Really Indicate ? , Educational psychologist , 41 (4) , pp. 239-245.

41 – Daved Smoloon, (2009) The impact of the use of Facebook on the building society in the context of globalization , N,Y Spectrum puplication .

52 – Ford , M.E& Tisak , M.S.(1983). Afuther search for social intelligence . Journal of Education Psychology . Vol.75(2),pp . 196-205.

43 – Gardner , H . (1998) : Multiple intelligences , New York Basic Book.

44 – John , ponds-Raack Jennifer (2008) : my space and Facebook applying the uses and gratification theory to exploring friend networking sites, CYBERPSYCHOLOGY & PEHAVIOR , vol 11 (1).

45 – Marlowe , H (1986) . Sociai Inteellgence : Evidence for Multidimensionality and Construct Independence , Journal of Educational Psychology , 78 (1) , pp.52-58.

46 - Mecheel , Vansoon, (2010) Facebook and the invasion of technological communities , N , Y , Newyurk.

47 – Taylor , E, H . (1990) The assessment of social intelligence Psychotherapy . Vol . 27 (3) . pp . 212-241.